وهو بيان لهذا ما نصه ان كان من الاكتفاء للشاهد فيه لانه على هذا التقدير
فعل امر لا افعل تعجب وفاعله مستتر فيه وجوبا انتهى وهذا مبني على ما في
الشيخ من رسم الكتف بتامثناة بين الكاف والفاء وهذا لا يتوهم انه فعل
تعجب لانه ليس على وزن افعل والذي رأيته في خط المصنف في التذكرة
والكشف من تاء وضبطه بفتح الهمزة اشارة لكونها همزة قطع وسكون اللام
قوله لان لزومه الى آخره قال الدنوشري علل ذلك سعدي جلبي
بقوله لانه للملازمة الجر لكون الفعل قبله في صورة ما فاعله مضمر والجار
والمجرور بعده مفعول لأشبه الفضلة فجاز حذفه اكتفاء بما تقدم قوله
زيد كفى كما قال الدنوشري يتأمل في هذا التركيب قوله فلهم رواذ ذاك
عن القاعدة هذا يتخلف فيما اذا قيد الكلام بغير المفعول مما تحصل به
الفائدة من ظرف او غيره مع ان مقتضى كلامهم انه لا فرق قوله صبر الحسن
قال الدنوشري كان ينبغي ان يقول او الجمال انتهى لان ذلك المناسب لقوله اولا
قوله وعلة جوازها تضمنها الى آخره وشبههما اسم التفضيل اصلا وزنا ودلالة
على زيادة الحدث ومن ثم اعطيا حكمه ايضا في جواز التصغير وفي وجوبا التصحيح
نحو ما اقوله واقوم به هذا وقال اللقاني فيما علل به المصنف دلالة على ان بعض
معنى الحرف كما يقتضي منع الاعراب على ما تقدم يقتضي عدم التصرف قوله
لعذر على ابا اليقظان الى آخره ابن اليقظان كنية عمار بن ياسر رضي الله عنه
قوله وقوله واحر اذا حالت بان احر لا هذا اظهر من الاستشهاد بقوله خليلي
ما احرى بذلك اللبيب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر لانه يحتمل القلب
والمعنى يا احري ذا اللبيب اي صاحب العقل بان يرى صبورا فانا باق غير مؤمنها
والمعنى منه ذا اللبيب لا ان يرى ذلك لا يجاز هذا انتهى قوله
لفات الدلالة على بعض المشاركة الى آخره لف ونشر مرتب وقال الدنوشري ينظر لو
كانت السين للتأكيد مثلا او كان الفعل المزيد لا مطاوع للفعل هل يجوز البناء منهما

حينئذ

حينئذ لعدم فوات الدلالة على معنى مقصود او لا يجوز ذلك لفوات التأكيد
وحصول اللبس تأمل وسيأتي ذلك في كلام الشارح تأمل قوله ويكفي فيه مخالفة
للاجماع اي بناء على ان اجماع النحاة على الامور اللغوية معتبر لا يجوز خرقه قال
الدماميني هذا ما تردد فيه بعض المتأخرين وأقول هذا عجيب من الدماميني
فان الكلام في المسألة قديم وقد اطال ابن جني في الخصائص الكلام فيه وهو
اما يكون حجة اذا لم يخالف المنصوص ولا المقيس على المنصوص والا فلا لانه
لم يرد في القرآن ولا في السنة انهم لا يجمعون على الخطأ وقد لخص الجلال
السيوطي بعضه في الاقتراح وقال وقال غيره انه معتبر خلافا لمن تردد وفيه
قوله بناء على ان الحداث قول خرق للاجماع يتأمل ما يعني لك وتعلل
في الكلام صنعة لتوله قدرة والاصل قول لحق من قولين تأمل قوله
بعد وذهب البصريون اي لان هذه الافعال السبعة ما يصب مفاعيل للائة
قوله والمذكور منه الكوفيون اي لانه يجوز عندهم قوله بدليل قولهم في الوصف
تتي الخ اي ولو لا الاصل المذكور لقالوا استوى ومتلي ومنتقر على ما تقدم
في بناء اسم الفاعل فيما زيد على الثلاثي قوله من اقوال اللائة
الظاهر انه هنا خلاف مراد المصنف لان الاقرب ان غرضه الرد وذهب
اللائة والجمهور الى بناء افعل لانه هذا تخلف فيه شرط كونه للائيا
ورباعيا انهر خاسي قوله اذ لكانا باقيين على معناهما الى آخره اما اذا خرجا
عن ذلك كانا مصرفين كما يأتي قريبا قوله لندوره قال الدنوشري اي هو
المذكور ولو قال لندورها لكان احسن انتهى يعني ان مرجع الضمير جمع هو
لا يمتنع لكن الظاهر الاتيان بضمير الجمع وتأويل ضمير المفرد انه باعتبار المذكور من
ولو قلل اي ما ذكر كان اولى لما تقدم في باب الاضافة فلا تغفل قوله او هو
تأصيلا قال الدنوشري فيه نظر لانه لا يأتي الا على مذهب من يقول
اهل اصله براسد والجواب اذ مراده ما الناصبيل عدم استعماله مبنيا للفاعل

Copyright Hong Kong University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)